

جواهر القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم .

الفصل الأول في أن القرآن هو البحر المحيط وينطوي على أصناف الجواهر والنفائس .
أما بعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب والصلاة على رسله التي هي خاتمة كل خطاب فاني
أنبهك على رقتك أيها المسترسل في تلاوتك المتخذ دراسة القرآن عملا المتلقف من معانيه
ظواهر وجملا الى كم تطوف على ساحل البحر مغمضا عينيك عن غرائبها أو ما كان لك أن تركب
متن لجنتها لتبصر عجائبها وتسافر الى جزائرها لاجتناء أطايبها وتغوص في عمقها فتستغني
بنيل جواهرها أو ما تعير نفسك في الحرمان عن دررها وجواهرها بآدمان النظر الى سواحلها
وظواهرها أو ما بلغك أن القرآن هو البحر المحيط ومنه يتشعب علم الأولين والآخرين كما
يتشعب عن سواحل